المحادثات تنتقل لمستوى أعلى مع اقتراب موعد نهائي

برنت يسجل ذروة 2019 لآمال بشأن التجارة الأميركية - الصينية

ارتفعت أسعار النفط نحو واحد بالمئة أمس الخميس، مع تسجيل العقود الآجلة لخام برنت أعلى مستوياتها للعام 2019، مدعومة بآمال قرب إنهاء نزاع الرسوم التجارية الصيني الأمريكي وبعد أن فاقت بيانات التجارة الصينية شاملة واردات الخام التوقعات.

وفي الساعة 0754 بتوقيت جرينتش، كانت عقود خام القياس العالمي برنت عند 64.35 دولار للبرميل، مرتفعة 74 سنتا بما يعادل 1.1 بالمئة عن الإغلاق السابق. وسجل برنت ذروة 2019 عند 64.43 دولار للبرميل في وقت سابق من الجلسة.

وارتفعت عقود الخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط 57 سنتا أو 1.1 بالمئة مقارنة مع أحدث تسوية إلى 54.46 دولار للبرميل.

وتعزز التفاؤل بإمكانية التوصل إلى اتفاق تجارة بين الولايات المتحدة والصين عندما قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن المحادثات تمضي على نحو "جيد جدا".

وقال ألفونسو إسبارزا كبير محللي السوق في أواندا "هدنة التسعين يوما (في الحرب التجارية) التي أُتفق عليها في ديسمبر ستنتهي في أول مارس، لكن نظرا لتقدم المحادثات فقد يحدث تمديد، ولهذا السبب ثمة تفاؤل متزايد بأن الزعيمين سيلتقيان في وقت لاحق من ذلك الشهر."

تدعمت الأسواق أيضا ببيانات تبعث على التفاؤل للتجارة الصينية شملت النفط الخام.

وقال وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين إنه يتطلع إلى المحادثات التجارية التي سيجريها مع الصين مع انتقال المباحثات الجارية في بكين لمستوى أعلى في دفعة لتهدئة حرب رسوم جمركية قبل موعد نهائي للتوصل لاتفاق في الأول من مارس.

وتأتي تلك المحادثات التي من المقرر أن تستمر بعد اجتماعات استمرت ثلاثة أيام على مستوى النواب للوقوف على التفاصيل الفنية بما في ذلك آلية تطبيق أي اتفاق تجاري.

وقال منوتشين للصحفيين لدى مغادرته الفندق "أتطلع للمناقشات التي ستُجرى" دون أن يدلي بمزيد من التفاصيل.

«نيكي» يغلق مستقرا ليلتقط الأنفاس بعد صعود قوي

اقتصاد اليابان يتعافى لكن الحرب التجارية تخيم على 2019

توشيميتسو موتيجي

تراجع المؤشر نيكي الياباني من أعلى مستوى في شهرين ليغلق مستقرا أمس الخميس، في الوقت الذي يلتقط فيه المستثمرون أنفاسهم بعد ارتفاعات المؤشر في الآونة الأخيرة بينما تكبح بعض أرباح الشركات التي جاءت مخيبة للتوقعات أداء السوق عموما.

ونزل نيكي 0.02 بالمئة إلى 21139.71 نقطة بعدما ارتفع المؤشر القياسي إلى 21235.62 نقطة وهو أعلى مستوى له منذ 18 ديسمبر.

وأجهضت مبيعات لجني الأرباح المكاسب، وبدأت بعد ارتفاع المؤشر نحو أربعة بالمئة في اليومين السابقين في ظل توقعات لانحسار التوترات التجارية بين الولايات المتحدة والصين وتفادي إغلاق آخر للحكومة الأمريكية.

وارتفعت أسهم شركات التصدير مع انخفاض الين لأدنى مستوى في سبعة أسابيع مقابل الدولار، ليصعد سهم هوندا موتور 1.3 بالمئة وسهم أدفانتست كورب 1.6 بالمئة.

ونما الاقتصاد الياباني في الربع الأخير من العام الماضي مع تعافي إنفاق الشركات والمستهلكين من أثر كوارث طبيعية لكن من المتوقع أن تتسبب الخلافات التجارية والزيادة المقترحة لضريبة المبيعات في عرقلة النمو في 2019.

ويماثل معدل النمو السنوي لاقتصاد اليابان بنسبة 1.4 بالمئة في الفترة من الأول إلى ديسمبر متوسط التوقعات في استطلاع أجرته رويترز.

كما يأتي بعد مراجعة بالرفع إلى انكماش سنوي للاقتصاد نسبته 2.6 بالمئة في الفترة من يوليو تموز إلى سبتمبر بعد أن تسبب زلزال وفيضانات في توقف مؤقت للإنتاج.

وارتفعت الصادرات الحقيقية بنسبة 0.9 بالمئة في الربع الرابع من العام الماضي مقارنة بالربع السابق عليه وفقا لبيانات مكتب مجلس الوزراء الياباني بما يشكل أسرع نمو في عام. وعلى الرغم من زيادة الشحنات، ظلت هناك مخاوف لدى خبراء اقتصاديين بشأن ضعف الصادرات هذا العام إذا لم يُحل النزاع التجاري بين الصين والولايات المتحدة. وبالمقارنة مع الربع السابق، زاد الناتج المحلي الإجمالي 0.3 بالمئة وهو ما يقل قليلا عن متوسط التوقعات الذي يشير لزيادة نسبتها 0.4 بالمئة وبعد مراجعة بالخفض إلى انكماش نسبته 0.7 بالمئة في الفترة من يوليو تموز إلى سبتمبر.

بيانات تجارة بكين تفوق التوقعات في يناير لكن لعوامل موسمية

عاودت الصادرات الصينية النمو على نحو غير متوقع في يناير بعد انخفاض صادم في الشهر السابق، في حين هبطت الواردات أقل مما كان متوقعا لكن المحللين يعزون السبب إلى عوامل موسمية على الأرجح ويتوقعون تجدد ضعف التجارة مستقبلا.

وأظهرت بيانات الجمارك أن الصادرات ارتفعت في يناير 9.1 بالمئة على أساس سنوي. كان اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم توقعوا انخفاض الصادرات 3.2 بالمئة بعد تراجعها 4.4 بالمئة في ديسمبر.

وانخفضت الواردات 1.5 بالمئة بالمقارنة معها قبل عام، وهو مستوى أفضل كثيرا من توقعات المحللين لانخفاض عشرة بالمئة، وليتقلص بذلك معدل الانخفاض بالمقارنة مع 7.6 بالمئة في ديسمبر.

وبلغ الفائض التجاري للبلاد 39.16 مليار دولار في يناير وهو ما يزيد على التوقعات البالغة 33.5 مليار دولار.

ويقول المحللون إن البيانات الصينية في أول شهرين من العام يجب أن تؤخذ بحذر بسبب تشوهات النشاط الناجمة عن عطلة السنة القمرية الجديدة التي وافقت العام الماضي منتصف فبراير شباط لكنها بدأت في الرابع من فبراير هذا العام.

وأظهرت بيانات انكماش الفائض التجاري الصيني مع الولايات المتحدة إلى 27.3 مليار دولار في يناير كانون الثاني من 29.87 مليار في ديسمبر.

وانخفضت الصادرات إلى الولايات المتحدة 2.4 بالمئة على أساس سنوي في يناير، بينما تراجعت الواردات من الولايات المتحدة 41.2 بالمئة.

من ناحية أخرى، أظهرت بيانات الجمارك أن واردات الصين من النفط الخام ارتفعت 4.8 بالمئة على أساس سنوي في يناير، مع قيام المصافي بتعزيز مخزوناتها قبيل عطلة السنة القمرية الجديدة.

وارتفعت واردات الغاز الطبيعي لأكبر مستورد في العالم له إلى مستوى قياسي شهري عند 9.81 مليون طن متجاوزة ذروة ديسمبر البالغة 9.23 مليون طن، إذ رفع المستوردون الحكوميون الكميات توقعا لزيادة الطلب على استخدام الغاز في التدفئة.

وحصلت الصين، أكبر مستورد في العالم للنفط الخام، على 42.6 مليون طن من النفط في يناير وفقا للبيانات التي نشرتها الإدارة العامة للجمارك الصينية. ويعادل ذلك 10.03 مليون برميل يوميا، لتتجاوز الواردات مستوى عشرة ملايين برميل يوميا للشهر الثالث على التوالي.

وتقل واردات يناير عن المستوى القياسي المسجل على أساس يومي عند 10.43 مليون برميل يوميا في نوفمبر إذ قللت شركات التكرير المستقلة الشهر الماضي المشتريات بسبب انخفاض مخصصاتها للعام 2019.

وارتفعت واردات الغاز، بما في ذلك عبر خطوط الأنابيب وشحنات الغاز الطبيعي المسال، إلى 9.81 مليون طن الشهر الماضي بارتفاع 26.2 بالمئة بالمقارنة مع يناير 2018.

الذهب يصعد توقعاً لتوقف رفع الفائدة الأميركية والأنظار على التجارة

ارتفعت أسعار الذهب أمس الخميس بعد بيانات التضخم الأمريكي التي عززت توقعات أن يتوقف مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) عن رفع أسعار الفائدة هذا العام بينما يتابع المستثمرون تطورات محادثات التجارة بين واشنطن وبكين.

وفي الساعة 0806 بتوقيت جرينتش، كان السعر الفوري للذهب مرتفعا 0.2 بالمئة إلى 1308.66 دولار للأوقية (الأونصة). ونزلت عقود الذهب الأمريكية الآجلة 0.2 بالمئة إلى 1311.80 دولار.

واستقرت أسعار المستهلكين الأمريكيين دون تغير للشهر الثالث على التوالي في يناير، مما أفضى إلى أقل زيادة سنوية في التضخم في أكثر من عام ونصف وهو ما قد يسمح لمجلس الاحتياطي بتثبيت أسعار الفائدة لبعض الوقت.

وقال إليا سبيفاك محلل سوق الصرف في ديلي اف.اكس "بتوسيع مجال الرؤية، فمن المستبعد أن يرفع مجلس الاحتياطي أسعار الفائدة في ظل استمرار تضخم منخفض."

وأضاف أن هناك طبقة سميكة من الدعم الفني للذهب عند حوالي 1294 إلى 1307 دولارت.

وزاد البلاديوم 0.6 بالمئة في المعاملات الفورية إلى 1403.98 دولار للأوقية.

وهبط البلاتين 0.2 بالمئة إلى 782 دولارا للأوقية بينما صعدت الفضة 0.7 بالمئة لتسجل 15.68 دولار.

رئيس مجلس إدارة رينو يلتقى الرئيس التنفيذي لنيسان في اليابان

جان دومينيك

يلتقي جان دومينيك سينار رئيس مجلس إدارة رينو مع هيروتو سايكاوا الرئيس التنفيذي لنيسان موتور في اليابان سعيا للتأكيد على التحالف الذي تلقى ضربة بعد الإطاحة بالرئيس السابق للتحالف كارلوس غصن والقبض عليه. والزيارة ستكون الأولى من مسؤول كبير في رينو منذ اعتقال غصن في طوكيو في نوفمبر بسبب اتهامات بارتكاب مخالفات مالية مما تسبب في الإطاحة بأحد أبرز المسؤولين التنفيذيين في قطاع السيارات وزاد من التوتر بين الشركتين.

وعُين سينار رئيسا لمجلس إدارة رينو لصناعة السيارات الفرنسية قبل ثلاثة أسابيع ومن المتوقع أيضا أن يصبح عضوا في مجلس إدارة نيسان إذ تمتلك رينو حصة نسبتها 43 بالمئة في الشركة اليابانية.

ومن المقرر أن يزور سينار مقر نيسان في يوكوهاما للاجتماع مع أعضاء مجلس الإدارة وفرق الإدارة.

وقالت مصادر مطلعة إن من المفترض أن تكون الزيارة ودية لكن هناك توترا في الكواليس بين الجانبين بالنظر إلى التأثير المتواضع لرينو على نيسان التي تملك في المقابل حصة نسبتها 15 بالمئة لا تعطيها حق التصويت في رينو. ولم يتضح بعد إن كان سينار سيصبح رئيسا لمجلس إدارة نيسان وهو منصب شغله من قبل رئيس مجلس إدارة رينو. وقالت نيسان إن أحد أسباب تمكن غصن من ارتكاب مخالفاته المالية هو تركز السلطات في يد مسؤول تنفيذي واحد.

وقال سايكاوا للصحفيين "هناك الكثير من الموضوعات لمناقشتها لكن مسؤوليتي هي للمساهمين في نيسان وموظفيها وعملائها بخلاف رينو، والسيد سينار في نفس الموقف... الأمر الأساسي هو الحديث حول المستقبل بمسؤولية". وانضم سينار الرئيس التنفيذي السابق لشركة ميشلان لصناعة إطارات السيارات إلى رينو رئيسا لمجلس الإدارة في أواخر يناير مما ساهم في حل مساجلات بشأن قيادة الشركة نشبت بعد أن أقالت نيسان غصن على الفور بعد اعتقاله فيما تمسكت رينو في البداية به، كما فتح انضمامه لرينو الباب أمام الشركتين لإعادة تقييم العمليات وهيكل تحالفهما.

وهذا هو اللقاء الثاني وجها لوجه بين سينار وسايكاوا بعد أن التقيا للمرة الأولى في أواخر الشهر الماضي.

روسيا قادرون على تجاوز عقوبات أميركية مالية جديدة

أنطون سيلوانوف

قال وزير المالية الروسي أنطون سيلوانوف أمس الخميس إن روسيا تملك الأدوات لحماية اقتصادها من عقوبات أمريكية جديدة محتملة، وإن البنك المركزي ووزارة المالية أقاما طبقة عازلة لحماية بنوك البلاد.

كان أعضاء جمهوريون وديمقراطيون بمجلس الشيوخ الأمريكي طرحوا مشروع قانون لمعاقبة روسيا على تدخلها في الانتخابات الأمريكية ولدورها في أوكرانيا وذلك بفرض عقوبات على البنوك وشركات الطاقة وأدوات الدين الخارجي.

1.437 مليار دولار عجز المعاملات الجارية التركي في ديسمبر

قال البنك المركزي التركي أمس الخميس إن ميزان المعاملات الجارية تحول إلى تسجيل عجز بلغ 1.437 مليار دولار في ديسمبر.

كان توقع رويترز أعلى من ذلك عند 1.5 مليار دولار. وفي نوفمبر، سجل ميزان المعاملات الجارية فائضا قدره 1.075 مليار دولار. وبلغ عجز ميزان المعاملات الجارية لتركيا 27.633 مليار دولار في 2018 بأكمله.

«إيرباص» توقف إنتاج طائرتها العملاقة A380

أعلنت إيرباص الأوروبية أمس الخميس عن خطط لوقف إنتاج الطائرة العملاقة ايه380، متخلية بذلك عن حلمها في الهيمنة على السماوات بطائرة كبيرة للقرن الحادي والشعرين بعد سنوات من ضعف المبيعات.

وصُممت أكبر طائرة في العالم بطابقين ومقصورات فسيحة ومقاعد تسع 544 شخصا في التصميم الأساسي بهدف تحدي الطائرة 747 من بوينج لكنها أخفقت في كسب موطئ قدم إذ أصبحت شركات الطيران تدعم جيلا جديدا من الطائرات الأصغر والأسرع.

وقالت إيرباص في بيان إن آخر طائرة ايه380 ستُسلم في 2021.

وتأكيدا للتغيير الذي ذكرته رويترز أولا، قالت إيرباص إن طيران الإمارات، أكبر مشتر للطائرة ايه380، قررت خفض طلبيات شرائها للطائرة العملاقة لتطلب شراء 70 طائرة من الطرازين الأصغر ايه350 وايه-330نيو.

وقالت الشركة الأوروبية إنها ستدخل في مفاوضات مع النقابات العمالية في الأسابيع المقبلة بشأن الوظائف المحتمل تأثرها والتي ستدور بين ثلاثة آلاف وثلاثة آلاف وخمسمئة وظيفة.

وستنتج إيرباص 17 طائرة إضافية بما في ذلك 14 لطيران الإمارات وثلاث طائرات لشركة ايه.ان.ايه للطيران اليابانية.

وفي إطار إعادة الهيكلة، وضعت طيران الإمارات طلبية جديدة لشراء 40 طائرة ايه330-900 نيو و30 طائرة ايه350-900، لتعيد جزئيا طلبية على الطائرة ايه350 بعد أن ألغتها في 2014.

قالت طيران الإمارات، التي بنت علامتها التجارية العالمية حول الطرازين ايه380 وبوينج 777 وتملك أيضا 100 طائرة من طراز إيرباص العملاق ضمن أسطولها، إن الإعلان أصابها بخيبة الأمل.

وقال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، الرئيس الأعلى الرئيس التنفيذي لطيران الإمارات "دعمت طيران الإمارات بقوة طائرة ايه380 منذ أن كانت مخططاً على الورق. وفي الوقت الذي نشعر بخيبة أمل جراء تقليص طلبيتنا وبالأسى لأن هذا البرنامج لا يمكن أن يستمر، فإننا نتقبل هذه الحقيقة".

وأوضحت طيران الإمارات أن الطائرة ايه380 ستظل ركيزة أساسية لأسطولها حتى ثلاثينيات القرن الحالي.

وأعلنت الاتحاد للطيران المملوكة لحكومة أبوظبي والمنافس المحلي لطيران الإمارات أيضا عن تقليص بعض طلبياتها من إيرباص وبوينج، مما يسلط الضوء على أسئلة متنامية بشأن نمو شركات الطيران الخليجية.

ومع قيامها بأولي رحلاتها في 2005، كانت الطائرة ايه380 خطوة كبيرة في مساعي إيرباص للتنافس على قدم المساواة مع بوينج وتحدى ما كان بمنزلة طابعة نقود لمنافستها اللدود.

لكن مبيعات أكبر طائرة بالقطاع والمزودة بأربعة محركات انخفضت بسبب تحسينات على بدائل أخف وزنا ذات محركين، مثل بوينج 787 و777 والطائرة ايه350 التي تنتجها إيرباص نفسها.

كان احتمال وقف إنتاج ايه380 برز إلى السطح الشهر الماضي في إطار إعادة هيكلة طلبيات أذاعتها رويترز من قبل.